

اليومية فله قصيدة عن المكوجي وله قصيدة يتحدث فيها عن يوم العطلة وله قصيدة عن بيت يتحدث عن مكانه وقد كتب العقاد حتى عن الكلاب ، فله قصيدة رثاء طويلة لكلبه (بيجو) وهي القصيدة التي يقول فيها :

حزنا على بيجو تفيض الدموع
حزنا على بيجو تشور الضلوع
حزنا عليه جهد ما استطيع
حزناً وان بعد ذاك الولوع
والله - يا بيجو - لحزن وجيع .

وقد بلغت فكرة الصدق الفني ، والرغبة في الاقتراب من الحياة اليومية عند العقاد حداً بعيداً . ففي ديوانه هدية الكروان قصيدة عن طفل تعود شرب البيرة وفي هذه القصيدة يقول العقاد على لسان الطفل :

البيله البيله ، ما احلى سلب البيله .

والكلمات هنا اصلها (البيرة البيرة ما احلى شرب البيرة) ولكن العقاد اراد ان يكون واقعياً صادقاً في قصيدته ، فكتب بلغة الحروف والالفاظ وهذه بالطبع مبالغة في التماس الصدق الحرفي ، ولكنها مع ذلك مبالغة لها دلالتها الواضحة انها تؤكد ان مفهوم الشعر عند الشعراء العصريين قد تغير تغيراً واضحاً وبدأ هؤلاء الشعراء يبحثون عن بلاغة جديدة اكثر اقتراباً من الحياة وافضل من البلاغة القديمة .

على ان هناك نقطة اساسية اخرى تتيح للشاعر المعاصر ان يقترب من لغة الحياة اليومية او ان يكتب بها شعره دون خوف من الابتعاد عن روح الشعر ما دام الشاعر يملك العاطفة القوية والتجربة النفسية الصادقة . فالشاعر المعاصر يتم كثيراً